فالرفع للاسم بالابتداء لا لازم وكذلك الاية الكريمة وهي
قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر فليست من هذا الباب وان
كان كل شيء اسما بعده فعل وهو فعلوه مشتغل عنه
بضميره وهو الواو مسلط عليه لنصبه لكنه ليس من هذا
الباب لاختلال المعنى اذ يصير تقدير الاية لو نصبنا كل
فعلوا كل شيء في الزبر فيصير الزبر وهي صحف الملائكة
التي يكتب فيها اعمال العباد او الصحف وهي الكتب السماوية
المنزلة على الانبياء عليهم السلام على الخلاف في ذلك ظرفا
لافعال بني ادم وحركاتهم وتصرفاتهم وذلك مما لا يصح
وشرط هذا الباب وان جمع الشروط ان لا يختل
المعنى فما بقي الا رفع كل على انه مبتدا مضاف الى شيء
وفعلوه صفة لشيء وفي الزبر خبر المبتدا اي كل شيء
مفعول لهم مكتوب في الزبر فخرج من هذا الباب
ونحو قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا ظاهر هذه
الاية الكريمة انها من هذا الباب لان الزانية اسم عطف
عليه والزاني وبعدهما فعل امر لو سلط على الاسم
السابق لنصبه لكن لما اتفق القراء السبعة على الرفع
ارشد ذلك الى ان المراد خلاف الظاهر فحينئذ اختلف
في توجيه الاية وقد بينه الشيخ بقوله فالفا التي في قوله فاجلدوا

لمعنى

لمعنى الشرط عند المبرد على ان الالف واللام في الزانية
والزاني بمعنى الذي وهو مبتدا متضمن لمعنى الشرط مثل
الذي ياتيني فله درهم وقوله فاجلدوا الخبر والفا للجزا
ولا يعمل ما بعد فا الجزا فيما قبلها والتاويل الثاني
ان في الاية حذفا وتقديرا وهي جملتان احداهما
منفصلة عن الاخرى وتقديره ومما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني فحذف جملة من مبتدا وهو حكم الزانية والزاني
وخبر مقدم وهو مما يتلى عليكم وهذا كلام مستقل مع
قطع النظر عن قوله فاجلدوا والاية جملة مستقلة
فعلية امرية اتي بها تبيينا للحكم الموعود بذكره فحينئذ
لا يجوز تسليط جملة على جملة اخرى مستقلة وهذا
عند سيبويه والا فانها لو لم ترد بالرفع قراءة السبعة
فالمختار النصب لكون الفعل فعل امر والمختار مع
الامر النصب كما تقدم وقد ورد النصب في قراءة شاذة

الرابع مما يحذف فعل المفعول له

وجوبا وهو ثالث الابواب التحذير اي المحذر
والمحذر منه فهو مصدر في موضع اسم المفعول فهو ضمير
نحو الاسم الظاهر والقياس دخوله الرودة نحو ماز راسك والسيف

Copyright © King Saud University